لـــاذا ذهبـــــت بعـــيـــدا ؟

بعد ان شاركت مجموعة من نواب مجلس الامة، اشتهر عنهم كراهيتهم وعداؤهم لكل ما له صلة بموضوع حصول المراة على حقوقها، في مؤتمر الهند المتعلق بزيادة دور المراة في القيادة السياسية، يذهب وفد اخر، لا علاقة له بالمياه من بعيد أو قريب، ويشارك في مؤتمر دمشق والمتعلق بدور المياه الاستراتيجي. والحقيقة أن أعضاء الوفد «راحوا بعيد وايد» حيث كان الأجدر بالسادة النواب (عبدالسلام والجمهور والبراك) الاهتمام بموضوع المياه في الكويت، والجريمة التي تشارك العديد من الجهات في ارتكابها كل يوم حيث كانوا أدوا بذلك عظيم الفائدة لهذا البلد من الناحيتين الأمنية والمالية.

ان الدولة، وبموجب أرقام رسمية صادرة عن وزارة الكهرباء والهدر والماء، تخسر كل عام ما يزيد عن نصف ما تقوم بتكريره مصافي المياه في الكويت، اما بسبب تسربات مياه «معلومة وغير معلومة» من الأنابيب الصدئة والمدفونة تحت الأرض أو بسبب عطل أكثر من ٩٠٪ من عدادات المياه في المنازل والعمارات!!! وقد سبق ان قام وزير الكهرباء والماء السابق السيد الفاضل احمد العدساني بمحاولة جادة لمعالجة هذه الجريمة في حق المال العام وشكل لذلك فريقا فنيا للنظر في المشكلة، وتم استقدام فريق اجنبي خبير في هذا المجال، ونشط الجميع وبدأوا بتحقيق نتائج ملموسة، وتوصلوا الى نتائج مفزعة وهدر غريب للمياه تتجاوز تكلفته الفعلية مئات ملايين الدنانير!!! وفجاة تغيرت الوزارة او استقال العدساني وجاء الوزير الحالي وكان قرار ايقاف ذلك الفريق عن العمل من أوائل القرارات التي قام باتخاذها بعد ان امر بانهاء عقود فريق الخبراء الاجانب وارسلهم الى بيوتهم (في الخارج) وجمد ذلك المشروع الكبير منذ ذلك التاريخ والى يومنا هذا!.

ان الاخوة الاعضاء مطالبون بتقديم اسئلة جدية للوزارة المعنية عن هذا الموضوع، وتوفير مئات ملايين الدنانير على خزانة الدولة الخاوية بدلا من السفر الى دمشق وغيرها للمشاركة في مؤتمرات مياه علاقتنا الوحيدة بها تبدأ بغسل الوجه بها صباحا وشربها ظهرا والوضوء بها مساء !.

أحمد الصراف